

الوافي في الوفيات

وكان العزيز طغتكين قد استولى على كثير من بلاد اليمن وكان محمود السيرة مع ظلم وكان قد أخذ من نائبي أخيه ابن منقذ وعثمان الزنجيلي أموالاً عظيمة إلى الغاية ولما كثر الذهب عليه سبكه وجعله كالطواحين وتوفي في مدينة أنشأها باليمن وسماها المنصورة في شوال سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وقام بعده ابنه إسماعيل الذي سفك الدماء وقال إنه أموي وادعى الخلافة وتلقب بالهادي .

صاحب دمشق .

طغتكين الأمير أبو منصور المعروف بأتابك ؛ من أمراء تاج الدولة زوجه بأمر ولده دقاق كان مع تاج الدولة لما سار إلى الري لقتال ابن أخيه فلما قتل تاج الدولة رجع إلى دمشق وصار أتابكاً لدقاق فلما مات دقاق تملك دمشق ؛ وكان شهماً شديداً على الفرنج والمفسدين توفي سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة . قال ابن القلانسي : إن المصحف العثماني حمله عثمان B من المدينة إلى كبرية فحمله أتابك طغتكين من طبرية إلى الجامع الأموي بدمشق . طغجي .

مملوك الأشرف .

طغجي الأمير سيف الدين الأشرفي مملوك الملك الأشرف خليل ابن السلطان الملك المنصور ؛ كان من احسن الترك وأطرفهم شكلاً وكان خليل مولاه فأمره وقدمه وأعطاه الأموال والنفائس وخوله ثم كان أميراً في دولة العادل كتبغا والمنصور لاجين فخاف من القتل والحبس فشارك في زوال دولة المنصور وقام وقعد لحينه ثم إنه عمل النيابة أربعة أيام بعد قتله لاجين فلما قدم القاهرة الأمير بدر الدين أمير سلاح من البيكار تلقاه إلى برا القاهرة فتباله عليه وقال له : كان للسلطان عادة يطلع إلينا ويتلقانا فقال : وأين هو السلطان ؟ قد قتلناه . فعرج بفرسه عنه وقال : إليك عني ! .

أكلما قام سلطان وثبتم عليه وقتلتموه ؟ فاعتوره أعوان السلطان الذي قتل بالسيوف فقتلوه طاهر القاهرة ورمي على مزبلة وجهه الخلق للفرجة والعبرة ثم دفن بتريته وقد نيف على الثلاثين وذلك مسنة ثمان وتسعين وستمائة .

ومن حلاوة شكله وظرفه ومحاسنه أطلع الناس قماش وسموها طغجي . ويقال إنه كان في خدمة الأشرف وهم بالبلاد الحلبية فمر السلطان بحيلان فقال له : ما اسم هذه القرية يا طغجي ؟ فقال له : حيلان فقال له السلطان : اقعد فنزل عن الفرس وقعد فقال له السلطان : قم واركب فقال : السلطان رسم بالعود وما أقوم فقال له : قم فقال : ما أقوم فقال : قم وخذها لك

فباس الأرض ورجله وركب معه .

طغج .

أمير دمشق التركي .

طغج بنجف الفرغاني التركي ؛ نائب دمشق لخمارويه ولابنه هارون وامتدت أيامه إلى أن حاصرته القرامطة وتوفي في حدود الثلاثمائة .

طغدي .

البغدادي الفرضي .

طغدي بن ختلع بن عبد الله الأمير أبو محمد البغدادي الفرضي ويسمى عبد المحسن ؛ ولد سنة أربع وثلاثين وتوفي سنة تسع وثمانين وخمسمائة ؛ قرأ القراءات على علي بن عساكر البطائحي زوج أمه وهو الذي رباه وسع بإفادته من أبي الفضل الأرموي وابن ناصر وهبة بن أبي شريك وأبي الوقت وكان أستاذاً في الفرائض . قدم الشام واستوطنها وحدث بها وروى عنه يوسف ابن خليل والضياء محمد .

طغرل .

صاحب غزنة